

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قال آخر : .

(مَن يُخَبِّرَكَ بِشَيْئٍ عَن أَخٍ ... فَهُوَ الشَّاتِمُ لَا مَن شَتَمَكَ) .

قال آخر : .

(وَشَاهِدُ الْهَاجِرِ شَرِيكُ لَه ... وَمُطْعِمُ الْخِنْزِيرِ كَالْآكِلِ) 29 باب

المماكرة والخلابة .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في المماكرة (ضَرْبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدٍ) .

وأنشد : .

(إِذَا أَرَادَ امْرُؤٌ مَكْرًا جَنَى عِلَالًا ... وَطَلَّ يَضْرِبُ أَخْمَاسًا لِأَسَدٍ) .

ع : أرسل أبو عبيد هذا المثل إرسالاً من غير تفسير وقال ابن الأعرابي : ضرب أخماساً لأسداس هو أن يظهر خلاف ما يكمن .

وأنشد : .

(يَا يَعْلَمُ لَوْ لَا أَزْنِي فَرَقٌ ... مَنَ الْأَمِيرَ لِعَاتَيْتُ ابْنَ نِيَّاسٍ) .

(فِي مَوْعِدٍ قَالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ ... غَدَاً غَدَاً ضَرْبُ أَخْمَاسٍ)

لأسداس .

وقال محمد بن سهل راوية الكمي : إذا أراد الرجل سفراً بعيداً عود إبله أن